دور العمل في حياة الإنسان

عمر دغوغي

تنطلق أهمية العمل في حياة الإنسان من أنّ العمل هو الحالة التي تعبر عن مدى جدوى الإنسان في حياته، فحين يعمل الإنسان فهو يحقق ذاته في المقام الأول، وهو في نفس الوقت يفيد المجتمع الذي يعيش فيه، وإن أسس المجتمع ودعائمه لا تقوم بغير تكاتف أفراده وعملهم، كما أن اليد التي لا تعمل لا تستطيع جلب قوت يومها والعيش في ظل عالم أصبح الحصول فيه على لقمة العيش ليس بالأمر السهل، فما هي صور العمل في حياتنا والتي تدل على أهميته للفرد في المقام الأول والتي تنعكس إيجابا على المجتمع الذي يعيش فيه ؟

إنّ الإنسان حين يخرج يومياً من بيته لطلب الرزق لعائلته إنّما يعبر عن إحدى صور العمل الفردي الذي يمكن الإنسان من كسب المال الحلال الطيب الذي يمكنه من شراء الحاجيات المختلفة لأهله وبيته، وبدون العمل لا يستطيع الإنسان توفير المال، وبالتالي لا يحقق كفاف عيشه، وما يسببه له ذلك من مشاكل مع زوجته وأهله، وما يعانيه من أحوال سيئة نتيجة ذلك من فقر وضنك عيش.

تحقيق ذاته وإدراك معنى الحياة، فالإنسان حين يعمل فإنّه يوظف طاقاته لتحقيق الأهداف التي يسعى إليها، فتراه يجتهد في ذلك ويبذل أقصى طاقاته، وعلى الرغم مما يصيبه من تعب ونصب فإنك تراه راضيا بسبب أنّه قد رضي عن نفسه وحقّقها حين رأى ثمار جهوده أمام عينه.

التكاتف والتكافل بين الناس، فالعمل بلا شك يجعل النّاس يتعاونون فيما بينهم حتى يحققوا المطلوب، ذلك أن كثيراً من الأعمال تتطلب من الإنسان أن يعمل مع أخيه لتحقيقها وإنجازها، وإن هذا يتطلب العمل بروح الفريق حيث يحترم الإنسان أخيه ويبادله مشاعر الأخوة، كما أنّ العمل يعلم الإنسان التكافل والتراحم بين الناس لعلمه بأن بعض الأعمال التي يعجز عنها الكثير بسبب صعوبتها تحتاج إلى وقفة جادة من قبل الإنسان مع من يتحمّلها لوحده . وإنّ العمل مهم للإنسان في تهذيب أخلاق الناس وتنمية مهاراتهم الاجتماعية، فالإنسان الذي لا يعمل لا يعرف كيف يتعامل مع الناس لقلة اختلاطه بهم، كما تعمله أدب الحوار والاستماع والتواضع مع الناس . وأخيراً فإنّ العمل هو رافد للمجتمعات بالكفاءات المختلفة التي يقوم كل واحد منها بأداء عمله بكل مهنية واحتراف، فترتقي الأمم وتنهض بالعمل الدؤوب المستمر لتحقيق الأهداف وإنجاز التطلعات.

يتم إرسال مقالات الكتاب على العنوان التالي jadl@albiladdaily.com

كاريكاتير أعجبني

نتنياهو..وسياسة الخداع الاستراتيجي

وفيق زنداح

استمرار نتنياهو رئيس حكومة الاحتلال العنصري وممارسة سياسة التضليل والخداع للراي العام العالمي في محاولته الفاشلة لإبداء الحرص علي ارواح الاطفال وكانه الاحرص علي اطفالنا ومحاولته لاستمرار مسلسل الكذب والافتراء والاتهام بان الاباء والقيادة الفلسطينية يقذفون بأبنائهم الصغار الي حيث الموت في محاولة عنصرية غير اخلاقية لشريط فيديو مصور لاحد الاباء وهو يحمل طفله حامل العلم الوطني الفلسطيني وهو يخاطب جنود الاحتلال ويصرخ في وجوههم مؤكدا علي ارادة التحدي لدي اطفالنا وابائنا وشيوخنا ونسائنا وان الموت لا يخيف اصحاب الحق لكنه يخيف اصحاب الباطل والظالمين لغيرهم من ابناء البشر ....وان الارض التي نقف عليها ونعيش خيراتها ونتنفس هوائها هي ارض الاجداد والاباء ارض التاريخ والواقع والمستقبل ...وان مسيرة التضحيات مستمرة ومتصاعدة لأجل تحقيق الحرية والسلام علي ارض السلام واننا لسنا هواة موت وانتحار ولكننا عشاق الحياة الحرة الكريمة ....عشاق الارض التي ولدنا وتربينا عليها وترعرعنا حتي نؤكد اننا اصحاب الحق والمدافعين عنه والمستشهدين من اجله .

الصهاينة الغزاة لا يفهمون ...ولا يستوعبون ....ولا يقدرون ...لكنهم ممعنين بسياساتهم العنصرية الارهابية وتجاهلهم الواضح والفاضح لنضال شعب بأكمله لا زال علي اصراره وتمسكه بحقوقه ....كما لازال علي اهدافه التي يسعي لتحقيقها لأجل الحرية والكرامة ....وان استعدادنا للشهادة حبا في الحياة وليس كرها لها .... وان التضحية من اجل الوطن واجب مقدس وفريضة كتبت علي اهل هذه الارض الطيبة والطاهرة ....وان ابناءنا اعز ما نملك من اجلهم كانت التضحيات ولأجل مستقبلهم كان الشهداء والجرحى والاسري .محاولة نتنياهو والة اعلامه العنصرية الارهابية ومحاولتهم الدائمة لإلصاق صفة الارهاب بنا وبقيادتنا وبأبنائنا وابائنا محاولة بائسة ويائسة وتم كشف زيفها منذ عقود طويلة ...ولا زالت المحاولات قائمة ومستمرة لخداع وتضليل الراي العام العالمي بمحاولة الصاق صفة الارهاب من جهة ومن الجهة الأخرى تغيب صفة الانسانية والابوة والحرص علي الابناء وكأننا وحوش لا رحمة بقلوبنا وكأن الاحتلال وقواته هم الاحرص علي ابنائنا بمحاولتهم تزيف التاريخ والوقائع علي الارض وما يشاهد عبر الاعلام ووسائله من قتلة الاطفال من جنوده ومستوطنيه .

أن يصل الحال بالقتلة وقياداتهم السياسية والعسكرية بمحاولة ابداء الحرص علي أطفالنا واتهام ابائنا وقيادتنا انما يؤكد علي كذب وافتراء واستمرار خداع الراي العام من خلال هؤلاء القتلة المحتلين ومستوطنيهم الذين يطلقون النار ويقتلون أطفالنا ....كما يحرقون أطفالنا وأمهاتهم ....كما يعتقلون أطفالنا ويحاولون ممارسة كافة الوسائل الوحشية بحقهم من يحاصروننا ويدمرون منازلنا ويهجروننا ويزيد من أعباء الحياة علينا ومساحة الالم بداخلنا انما هم القتلة الحقيقيين ....والمحرضين الرئيسيين وهم المحرك لكافة اوجه العنف والاثمان التي تدفع .

قوة الاحتلال الصهيوني الارهابي لابد ان يقابلها قوة فلسطينية موحدة متماسكة من خلال ارادة مصممة علي رفض الاحتلال والاستيطان ....ومن خلال الة اعلامية فلسطينية تؤكد علي رسالتنا وأهدافنا وصدق توجهاتنا وحرصنا علي السلام كما حرصنا علي نيل حريتنا واستعادة كرامتنا وانهاء هذا الاحتلال بكافة تفاصيله وسياساته .

رسالتنا الفلسطينية رسالة القيادة والفصائل والشعب بكافة اطيافه وشرائحه وفئاته أن مطالبتنا بالسلام العادل هو حرص منا علي عدم سفك الدماء وازهاق الارواح وافساح المجال لنشر ثقافة السلام والحرية والديمقراطية والتعايش ...رسالتنا لم تكن رسالة موت لكنها رسالة حق ودفاع عن الكرامة والحقوق حتي نعيد حقوقنا وننهي ما سلب منا .

نتنياهو ومحاولته عبر الة اعلامه بمحاولة الصاق صفة الارهاب وعدم الانسانية انما يؤكد علي فشل سياسته في اقناع العالم بصحة روايته السياسية حول التسوية السياسية ليحاول الخداع مرة اخري من خلال هذه البوابة التي يحاول من خلالها أن يصور شعبنا بانه يدفع أطفاله الي الموت كما قيادتنا ....وهذا بعكس الحقيقة تماما لأننا الاكثر ايمانا وحرصا علي ابنائنا وسلامتهم من هؤلاء القتلة والمستوطنين الذين يقتلون ويحرقون ويدمرون وبغطاء حكومي وعلي راسه نتنياهو الذي يتباكى بكاء التماسيح.

تعلمنا الحياة !!

د. تهاني سعيد الحضرمي

في كل يوم تعلمنا الحياة درساً جديداً ندرك من خلال تعاملنا مع تفاصيله بأن الأقوال التي تمر بنا ونقرأها على أنها خلاصة تجارب الآخرين ، ما هي إلا مفاتيح تفتح الأذهان نحو الحقيقة بل ومنبهات تجعلنا نستيقظ قبل أن تحين ساعة الصفر حيث العلاقات الإنسانية المعدومة والعبارات غير الأخلاقية المنقولة ومحاولات تشويه الصورة والهرطقات التي يدعي أصحابها بأنها حقائق مستورة ، بحجة كشف الأقنعة وتصحيح الأوضاع المغلوطة!! بل والحرص كل الحرص بأن يأخذ كل ذي حق حقه.

هؤلاء الذين نصبوا انفسهم مصلحين اجتماعيين باحثين عن الفضيلة منادين بحرية الرأي على حساب سمعة الآخرين والنيل من إنجازاتهم ، هم أنفسهم يبحثون عن التبجيل لذواتهم فلا جدوى من التطبيل أو التشهير إلا التسلق على أكتاف الناجحين وملاحقة المبدعين للبحث عن أسهل طرق الوصول إلى القمة دون عناء فالمصالح الشخصية لا تكلفهم سوى بعض التلون والتشكيك في القدرات والخوض في نشر الإشاعات.

للأسف الشديد كثيرون هم الذين يتحدثون بالسوء في غيابنا وبعدها يجالسونا بكل مودة يتجاذبون أطراف الحديث ويبتسمون في وجوهنا وكأن شيئاً لم يكن ، ربما هي الغيرة و الكراهية والحقد والحسد ، وربما هي الضغينة في البحث عن الإساءة إلى الآخرين!!

هناك أقوال دائما نبحر في مضامينها فهي تبث في النفس اليقين على ضرورة التأني قبل الوقوع في مستنقع المهاترات مع هكذا فئات والترفع عن مجادلة الحمقى الذين ينفثون سمومهم في حدائقنا النقية . من سبقونا بالتعرض لهذه الأوبئة أفادونا بأقوال وقائية فيقول أحدهم (يتكلم عنك الناس في ثلاث حالات : عندما لا يملكون ما تملك ، وعندما يعجزون أن يكونوا مثلك ، وعندما لا يستطيعون الوصول إليك) ويقول آخر (إذا طعنت من الخلف فأعلم أنك في المقدمة) وآخر (الشجرة المثمرة هي التي تُرشق بالحجارة) وختاماً (الأواني الفارغة تُحدث ضجة أكثر من الأواني المتلئة .. وكذلك البشر لا يُحدث ضجة إلا ذوو العقول الفارغة فلا تضيع وقتك بالمجادلة معهم)..

فالحكمة نصفها الصمت، أتعلمون لماذا؟ لأن هناك أشخاصاً يملكون عقولاً فارغة وفي معظم الأحيان تكون إعاقتهم في طريقة التفكير وهذا يكفي بأن تشغلهم بخلق الله أكثر مما تشغلهم بأنفسهم ، وإن كانوا يمتلكون نفساً راضية بما قسمه الله لهم لرضي كل منهم بالقليل ولعاش في نعيم ، فالقناعة كنز لا يفنى!!.

قطر:

(لا أحد يطعن في سمعتك..إلا من تمنى أن يكون مثلك وعجز)!! حكمة خالدة.

العنوان البريدي : مكة المكرمة
ص. ب ٣٠٢٧٤– الرمز البريدي ٢٤٣٥١
tsfhsa@yahoo.com

أكثريات لا أقليات ومواطنة متساوية

جمال قارصلي

إن أحد أهم إنجازات الثورة السورية هو زوال عامل الخوف عند أغلبية الشعب السوري، حيث أصبح المواطن السوري يستطيع أن يتكلم في السياسة، ويطلق عنان أفكاره، بدون أن يلتفت حوله متخوفا من ما إذا كان أحدا من رجالات النظام قد يسمعه. ومن المعروف بأن النقاش وتداول الأفكار هو الذي يولّد أفكارا جديدة ويطورها، ولكن حبسها أو قصها وهي في الرأس، يقتل كل إمكانيات التطور والإبداع.

إضافة إلى ذلك يوجد إنجاز هام آخر للثورة السورية، ألا وهو رفع الغطاء عن العصابة الحاكمة في سوريا وإظهارها للعالم وهي غارقة إلى أعلى رأسها في العفن السياسي والفساد الأخلاقي والمالي وحتى الخيانة الوطنية.

إن الكبت السياسي والفكري الذي كان يعاني منه الشعب السوري ولعقود طويلة، تحول إلى تفاعل ونشاط سياسي قلّ مثيله، وبدأت الطبقة المثقفة تناقش وتحاور وتفكر من أجل مستقبل سوريا إلى ما بعد سقوط النظام وكيف سيكون نظام الحكم في سوريا المستقبل.

إن الأغلبية الساحقة للشعب السوري على إستعداد أن تقبل بكل الحلول التي تضمن لها حريتها وكرامتها ووحدة سوريا أرضا وشعبا، ولكنها لن ترضى بأي حل، مهما كان مغريا، إذا ما مس بوحدة الأراضي السورية أو فيه من النوايا التي تشير إلى تقسيم سوريا إلى دويلات صغيرة أو كانتونات مبنية على أسس عرقية أو دينية أو طائفية، حيث أصبحت أغلبية الشعب السوري تتخوف كثيرا، ليس فقط من فكرة الفدرالية، بل حتى من هذا المصطلح بذاته، وتتحاشى أن تنطقه أو تتفاعل معه، وخاصة عندما يرون ما يحدث أمام أعينهم في العراق ولبنان من عملية تمزيق وتفتت.

رغم أن حالة المكوّنات في سوريا تختلف كثيرا على ما هي عليه في العراق ولبنان من الناحية الجغرافية والتركيبة السكانية وحتى في الحالة السورية لو إراد مكون ما أن يقتطع ولاية أو دويلة، بقوة الحديد والنار، وبدعم من قوى عالمية عظمى، لن تكون لديه الغالبية السكانية متوفرة إلا في مساحات ضيقة جدا وهذا سيؤدي إلى عدم إمكانية سن القوانين اللازمة بشكل ديمقراطي في تلك الولاية من أجل الحفاظ على ثقافة وهوية المكون المعني. ومن المعروف بأن فرض أي أمر واقع بالقوة لن يجلب معه إلى المنطقة إلا العنف والدمار والدماء وعدم الإستقرار.

حسب تصورنا فإن النظام الديمقراطي هو الذي سيكون الكفيل بحل الأغلبية العظمى من المشاكل العالقة، وإزالة المخاوف التي يعاني منها السوريون بشكل عام والاقليات بشكل خاص، وخاصة عندما يتم إنتخاب مجالس المحافظات والبلديات وكذلك من يترأسها من الشعب مباشرة وليس تعيينهم من قِبَل السلطة المركزية في دمشق. نحن نجد أكثر الحلول المناسبة للحالة السورية هو أن يكون نظام الحكم برلماني ديمقراطي مع الإعتماد على اللامركزية الإدارية الموسعة في إدارة شؤون المحافظات والمدن وإعطائها صلاحيات واسعة في أغلب المجالات والتي قد تفوق الصلاحيات الممنوحة في الأنظمة الفيدرالية. في كلا الحالتين نرى بأن تطبيق مبدأ البرلمان بحجرتين وذلك على غرار النموذج الألماني، أي أن يكون هنالك إلى جانب البرلمان الإتحادي البوندستاغ المعروف في كل التجارب الديمقراطية، برلمانا مركزيا آخر يشبه في تركيبته برلمان الولايات "بوندسرات" والذي يمكننا أن نطلق عليه إسم مجلس المحافظات المركزي. في مجلس المحافظات المركزي هذا يتم تداول كل القوانين التي تمس صلاحيات المحافظات وعلاقتها ببعضها البعض وكذلك علاقتها بالحكومة المركزية. أما أعضاء مجلس المحافظات المركزي فيتم إنتدابهم من قبل مجالس المحافظات. هذا المجلس يقوم بدور تشريعي إلى جانب البرلمان المركزي ويعتبر مؤسسة تشريعية ومن أهم وظائفه هو إعطاء المحافظات إمكانية المشاركة في سن القوانين التي تمس شؤونها الداخلية. ومن مهامه كذلك المشاركة في إنتخاب أعضاء المحكمة الدستورية العليا إلى جانب البرلمان المركزي. ممكن أن يكون عدد ممثلي كل محافظة او منطقة مستقلة بين اثنين إلى خمسة أعضاء وذلك تناسبا مع عدد سكان تلك المحافظة ويكون المحافظون أعضاء في هذا المجلس.

> **النظام الديمقراطي هو الذي سيكون الكفيل بحل الأغلبية العظمى من المشاكل العالقة، وإزالة المخاوف التي يعاني منها السوريون بشكل عام**

من أجل دعم فكرة تمثيل كل المكونات في المناطق التي تتواجد فيها كثافة سكانية عالية من مكون عرقي أو ديني أو مكونات متشابة، يمكن تحويل بعض المدن السورية إلى محافظات، مع القيام ببعض التغييرات الطفيفة على الحدود الإدارية الحالية لبعض المدن والمحافظات، لكي لا تظل المكوّنات تشكل أقليات في اماكن تواجدها. في هذا الصدد نقوم حاليا بإعداد دراسة معمّقة لإعادة رسم المناطق الإدارية لتكون الجغرافيا السورية مشكلة من حوالي ٣٠ محافظة ومنطقة مستقلة وفقا للتركيبة السكانية والموقع الجغرافي وتشكيل جديد للمحافظات بما يخدم مصلحة الشعب السوري عموما ويحقق آمال وتطلعات المكونات بشكل خاص ويسهل أمور كل السكان من النواحي الاقتصادية والادارية والسياسية والاجتماعية منطلقين من الوقائع التالية:أن الحرب قد سببت شروخا عميقة وجراح غائره بين مكونات الشعب السوري –التركيز الدولي على حفظ حق الأقليات في التمثيل العادل والمتوازن –حرصنا على عدم الانزلاق الى تقسيم طائفي حيث انه لن يؤدي في يوم من الإيام الى دولة مواطنة تعتمد نظام حكم ديمقراطي وطني صحيح –٤.الخوف المحق من تقسيم سوريا الى دويلات غير قابلة للحياة وتبقى هذه الدويلات في حالة حرب أو لاسلم دائمة.

توأمة مكافحة الفساد وحقوق الانسان ١ / ٢

في وضح النهار

صالح المعيض

صدرت مطلع الاسبوع الفارط أوامر ملكية كريمة تقضي بتعيين الدكتور بندر أبا الخيل وعبدالمحسن المنيف نائبين لرئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد بالمرتبة الممتازة ، كذلك صدور الأمر الملكي القاضي بتشكيل مجلس الهيئة متضمن موافقة خادم الحرمين الشريفين على اختيار ٦ سيدات ضمن تشكيل في دورته الثالثة ولعل ذلك جاء موافقا لتطلعاتي التي كنت اتناولها هنا عبر السنوات الأخيرة والذي يتوافق مع رؤية ٢٠٣٠ التي بدأت بوادرها الإستشرافية تتابع ولله الحمد سيما في مجال محاربة الفساد وترسيخ مفهوم حقوق الإنسان . حيث أنني سبق ان تناولت قضية الفساد وقد اصبحت رأيا عاما وفي هذه الزاوية وفي هذه الصحيفة وبتاريخ ٢٦ جمادى الأول ١٤٣٤هـ كتبت مقالا تحت عنوان إلى مكافحة هيئة الفساد وماذا بعد ؟ اشرت فيه إلى أنني ايضا ومن في هذه الزاوية وبتاريخ ١ رمضان ١٤٣٣هـ كتبت مقالا تحت عنوان (حتى لاتكون هيئة مكافحة الفساد جملة معترضة) واليوم وقد أحيت الأوامر الملكية الكريمة الأمل ببث الروح والعمل الجاد اعود للمرة السابعة للكتابة عن (الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد) حيث سبق أن اشرت بالتأصيل إلى انه منذ أن غير خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز – رحمه الله – مسار رحلة عودته الشهيرة من خارج المملكة إلى الرياض فجأة إلى جازان إبان انتشار(حمى الوادي المتصدع) ثم ما أعقبه من زيارة مفاجئة للأحياء والأسر الفقيرة في بعض أحياء مدينة الرياض ، ثم ما تبع ذلك من جولات ميدانية بعد البيعة زار خلالها كافة مناطق المملكة دون استثناء ثم ما ترجم حرصه من خلال مناشدات عبر خطاباته ومقابلاته لأبناء شعبه اتسمت بالشفافية والدعوة الصادقة لمحاربة الفساد ثم ماتم فيما بعد ما تضمنه المرسوم الملكي الكريم وذاك عطفا على الإستراتيجية الوطنية لحماية النزاهة ومكافحة الفساد. واستشعارا كما ورد نصا من خادم الحرمين الشريفين، رحمه الله، للمسؤولية الملقاة على عاتقه في حماية المال العام ومحاربة الفساد والقضاء عليه على هَدْي كريم من مقاصد شريعتنا المطهرة التي حاربت الفساد وأوجدت الضمانات وهيأت الأسباب لمحاصرته، وتطهير المجتمع من آثاره الخطيرة، وتبعاته الوخيمة على الدولة في مؤسساتها وأفرادها ومستقبل أجيالها أمر بإنشاء "الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد" ، ترتبط به مباشرة من خلال ذلك العرض الموجز فيما ذكر بعاليه حول اهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله، رحمه الله، ثم جاء من بعد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان، حفظه الله، ليكمل المسيرة بكل حزم يضمن للمواطن حقه وللدولة هيبتها وذلك بترسيخ مفهوم النزاهة قولا وعملا وكذلك محاربة الفساد بكل اوجه مساراته التي عادة ما تشكل عبئا على رسم إستراتيجيات التنمية الشمولية التي تعيشها البلاد حيث اتفق جميع المعنيين بظاهرة الفساد من باحثين واكاديميين وساسة على انعكاسات ونتائج تلك الظاهرة ومايتبعها من مخاطر جسيمة تلقي بظلالها كما أسلفت على خطط وبرامج التنمية ومرتكزات الاقتصاد الوطني والبنية الاجتماعية ، وقانونيا يعد الفساد انحرافا عن التقيد بالأنظمة واللوائح التي تسنها الدول وبالتالي فإن لذلك انعكاسا سلبيا خطيرا على مفاصل الإدارة لما يعتري ذلك انتهاك صارخ لقواعد السلوك الاجتماعي وما يتعلق بالصالح العام حيث أن اضرار الفساد لا تتوقف على كسب مادي او وظيفي بل تتجاوزها في كثير من الأحيان إخلالات في توازن العمل مما يترتب عليه من اضرار كوارثية من خلال ارتكاب اعمال سلبية غير محمودة العواقب وهي في حقيقتها أعمال إجرامية توجب المحاسبة لأنها تعرض البشر للخطر والموت وتعثر المشاريع واحيانا كثيرة عدم الاستقرار كما تفتك بعطاء الكثير من مرافق الدولة المهمة تدخل ضمن قائمة جرائم التخريب والعمل على إخفاء معالم الأعمال وانتهاك لقواعد السلوك الانساني واستغلال المناصب والصلاحيات مما يؤدي ذلك بصور مختلفة إلى تردي الاوضاع في البنى التحتية والمعيشية للمواطنين وتفاوت نسب الاجور والدخول والرواتب بينهم ما يؤدي الى ضعف الولاء للمصالح العامة ناهيك عن مستوى التضخم الحاصل في اسعار السلع والمنتوجات والخدمات واتساع وتفاقم ازمة السكن وارتفاع اجوره وسوء تنفيذ المشاريع والتقاعس في التنفيذ ومخاطر كثيرة من الصعب حصرها في هذ العجالة.

> **قدمت نماذج منها السلوكية ومنها الإدارية ومنها التنفيذية للتدليل ولا أكثر ، لأن الشواهد على الارض أكثر من أن تحصى في مقالة**

الذي دعاني للعودة للحديث هو تلك الاوامر السامية والتي توجب على الهيئة نفض غبار التراخي والعمل الجاد بعيدا عما عهدناه سابقا من حملات إعلامية مكثفة ومكلفة تقوم بها الهيئة وهنالك كل اسبوع تقريبا مجموعة تؤدي القسم ، وهنالك جهود تتصدر وسائل الإعلام لكن لايلمس لها المتابع أثرا واضحا ، وهنالك هواتف وفاكسات ومراسلات لاتجد من يجيبك عليها، أذكر كشاهد حي انه ذات مرة بعد تسعة اشهر من شكوى ارسلتها للهيئة تلقيت اتصالا والآن خمس سنوات ولم يعد ذلك المتصل ، وهنالك الكثير من الشكاوى التي تعد اوراق عمل تساعد الهيئة وتختصر المسافات . إذا لماذا نجتهد وتؤخذ معلومات مهمة عن الاشخاص المبلغين وربما تدفع رسوم بريد او خلافه ، ثم لا احد يجيبك ؟! فلذلك كان لاغرابة أن يبقى الحال على ماهو عليه فغالب المصالح الحكومية تخلو من الموظفين من بعد الساعة الثانية عشرة بحجة الأبناء والمدارس ، وظاهرة التسول تتفشى بشكل فاضح بل وصل الأمر ببعضهم لإستخدام السلاح الناري ، والمريض لايجد له موعدا مع الطبيب إلا بعد شهور وإذا حالته تستلزم سريرا فلا يجد والمشاريع المتعثرة وإعادة ترقيع الشوارع المتردية ظاهرة ملموسة ومشاريع المياه تحتاج إلى رقابة ، ولعل آخرها ما بدر بالأمس في محاكمة المتهمين بسيول جدة حيث تحولت إلى قضية (الموت مع الجماعة رحمة) بأن اصبحت تهم يتقاذفها المتهمون بينهم وكل يتهم الآخر بمالم يرد بالقضية..

قدمت نماذج منها السلوكية ومنها الإدارية ومنها التنفيذية للتدليل ولا أكثر ، لأن الشواهد على الارض أكثر من أن تحصى في مقالة ، لذلك لاضير إن كررنا الحديث وبنفس اللغة والعشم لعل وعسى . لذلك فالجميع يعلق آمالا عريضة على هذه الهيئة ورئيسها ونوابه الجدد والذي بنفس العشم نتمنى لهم النجاح في مهام اعمالهم. هذا وللحديث بقية وبالله التوفيق.

جدة:ص ب ٨٨٩٤ تويتر: saleh١٩٥٨